

محاضرة : (محاسن الإسلام) - malsI fo stireM ehT - irihaT lA mahsiH dammahuM rDhkyahS

محمد هشام طاهري

الحمد لله الذي اكمل لنا الدين والشيخ حفظه الله سبحانه وتعالى واتم علينا النعمة ورضي لنا الاسلام ديننا. بالاسلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الا يوصوا محمد صلى الله عليه وسلم ارسله الله عز وجل للناس والجن. الله سبحانه وتعالى نبي الله محمد والى كافة الناس حتى القيامة. يعني وجاء له اصحابا يقتدون - 00:00:31

الله اوصوا الميت هو نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم وينشرون سنته ويدعون الى دعوته فنقلوا اليها الدين كاملا فرضي الله عنهم وعن من سار على نهجهم الى يوم القيامة. اللهم - 00:00:58

هذه المحاضرة هي بعنوان محاسن الاسلام. الاسلام قبل ان اذكر هذه المحاسن احب ان اقدم بمقدمة بفوق اذا اراد الانسان ان يعرف محاسن في شيء فليتنظر اليه من نواحي متعددة. لا ده - 00:01:28

لانه اذا نظر من ناحية واحدة فربما يجد في كل شيء حتى النار في جهة تجد انها تدفئ الناس فيها حسن بل وربما ترى الانسان جميلا من جهة فاذا التفت لا تراه جميلا - 00:02:04

فماذا هذه في الصورة الظاهرة وربما تراه في الصورة الباطنة يتعامل معك فتحسن الظن به لكن حينما تتعامل معه ماليا تجده هي الخلق اذا تقرر هذا فان المحاسن المتعددة للاسلام - 00:02:42

لا يمكن حصرها الاسلام في لكني ادعو كل انسان منصف يريد الحق وان يعرف محاسن الاسلام فعليه بالنظر الى هدي محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. لا احد يمثل الاسلام بشخصه الا هو صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال الله عز وجل للناس افة ده الله سبحانه وتعالى هي وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه افي ابئهم تهتدوا يو بيجايده. وقال ايضا اوصوا الله سبحانه وتعالى سادة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:04:01

حسنة صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله ان مسجد صلى الله عليه وسلم اذ اسوة حسنة وقالوا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اوصوا الله تبارك وتعالى هيسالك. وما اتاكم الرسول انث. صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ولا نجد في القرآن نأخذ عن فلان وفلان. ويجوا ان القرآن يعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. فمن اراد ان يعرف محاسن الاسلام واقعيا ينظر الى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

عليه وسلم لا المسجد صلى الله عليه وسلم كيف كان ابا كيف كان رفيقا كان صاحبا كيف كان زوجا وصديقا على كمالهين كيف كان حاكما كيف كان في حال الصلح والحرب رحيم - 00:05:20

كيف كان يتعامل في حال الضعف في حال القوة فمحاسن الاسلام متمثلة فيه صلى الله عليه وسلم اه عليه الصلاة والسلام ولهذا كانوا يقولون كان قرآنا يمشي يعني يعمل بالقرآن - 00:05:55

العزيب والسيد البروفيسور صلى الله عليه وسلم قرآن ومع هذا الودع بين سادة. نريد ان ننظر الى الاسلام من حيث هو لا من حيث اتباعه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. نريد ان ننظر الى الاسلام من حيثما - 00:06:21

جاء في القرآن والسنة لا من حيث اعمال الناس. الاسلام تلوذ قرآنا للسنة ان نؤدي فنجد في كل صغيرة وكبيرة مبنية على المحاسن

بل لا نجد فيه امرا الا هو - 00:06:45

مبني على الحسن لا على مجرد الحسن. واراد نعم هذا هو الذي يجب على الانسان ان يعتقد كما قال سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى سر وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وتمت كلمة ربك - 00:07:12

وتمت كلمة ربك صدقا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ان ومعنى صدقا بكل اخباره صدقا ومعنى عدلا اي في كل اوامره ونواهيه عدل مينز؟ واي حسن اعظم من هذا الحسن - 00:07:45

ان تجد كل اخباره صادقة. صلى الله عليه وسلم فمهما تقادم الزمان لن تجد شيئا يعارض ما في القرآن والسنة ومهما نظرت الى اوامره لا تجد فيه الا العدل التام - 00:08:15

فانا سنزامات من اعظم محاسن الاسلام انه دين الفطرة. ولد الاسلام ده فطرة يعني نقرأ ماشي كما قال جل وعلا فطرة الله التي فطر الناس عليها. بارك الله سبحانه وتعالى هيساد فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:08:44

وان شاء الله تبارك وتعالى كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين ما من مولود الا ويولد الا ويولد على الفطرة. ان اوصوا الزفافي صلى الله عليه - 00:09:17

وسلمه السادة الضيوف وابو هريرة البخاري ومسلم ما من مولود الا وهو يولد على الفطرة فترة واما وانما جاء الشرك والبدع والخرافات والمعاصي بعد ذلك ده فترة كان ابونا ادم وامنا حواء وعشرة قرون على التوحيد. هو انفاض ادم انا او ان مضى حواء. فطرة - 00:09:33

ما وقع الشرك في بني ادم بوساوس ابليس. دل شرك اكاد شيطان. لو قال لنا قائلا انتم تقولون الاسلام دين الفطرة ما معنى دين الفطرة؟ فطرة وليس فطرة ابين هذا في ثلاثة مواضع الموضع الاول في حال الاضطراب ماذا يفعل - 00:10:18

الانسان في حالة في حال الضيق ماذا يفعل الانسان؟ اذا رأى البحار تتماوج من حولي او الاراضي تنهار وتنخسف. او فما ترجمه السكاي ما الذي سيفعل؟ هنا تظهر الفطرة كل انسان شرقي كان او غربيا سيسجد. هذا - 00:10:48

جود هو الذي اتى به الاسلام. سجود اسلام كيمز الامر الثاني والصورة الثانية التي تبين الفطرة عند الاضطراب ماذا يقول الانسان عندما يرى الشمس وهي تتهاوى والنجوم وهي تسقط ماذا سيقول - 00:11:31

والهيكل هل سينادي حجرا او شجرة وسينادي ميتا او غائبا هذه هي الفطرة لم يقول الا يا الله مايجاد الله. طبعا كلمة ترجمتها بالله غلط. وقعت مني. صح. يعني الرب - 00:12:02

مع الله يعني مستحق للعبادة. نعم اذا الصورة الثالثة التي تجلي معنى الفطرة رئيس دين المشاعر ما معنى دين المشاعر يعني لن تجد في الاسلام شيء يخالف شعورك الباطني الاسلام امرك ان تحبه. وامرك ان تحب نبيك - 00:12:33

ان يوصل اولياءه. انت الله سبحانه وتعالى. وامرك ان تبغض اعداءه حيث انا ميت ولو كان ابواك كافرين ما امرك ان تبغضهما. لماذا لانه لو امرك ان تبغضه ما كان شيئا مخالفا للفطرة. وبصمت لك - 00:13:20

فانت تبغض كفرهما وشركهما لكنك تحبهما حبا جما انهما والداك. ارجو ان نكون فهمنا ما معنى ان الاسلام من محاسن انه دين الفطرة. فطرة الامر الثاني من محاسن الاسلام العظيمة انه دين العقل والتعقل. السكن - 00:13:50

الاسلام لان امتلكت فلن تجد في اخباره ما يصادم العقول والمعقول لا اتجوز لا للزمن الماضي ولا للزمن الحاضر ولا للزمن المستقبل لا للزمن الماضي ولا للزمن الحاضر ولا للزمن المستقبل. ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:14:25

شيخ الاسلام ابن تيمية سيس لا يمكن تعارض العقل والناقل فان وجدت ذلك فانه راجع الى احد امرين اما ان النقل غير ثابت واما ان العقل غير صريح. فان النقل ثابتا بشهادة اهله من المحدثين. حديث - 00:15:11

فحينئذ تعلم ان عقلك هو الذي فيه المشكلة نعم في الشريعة ما تحاروا فيها العقول لكن ليس فيها ما تحيله العقول. وهذا موجود حتى في امورنا الدنيوية فانا لا نرى شيئا تحيله العقول. ونرى اشياء كثيرة - 00:15:51

تحارب فيها العقول. انا عن نفسي لا اعرف كيف هذا الهاتف ينقل كلامي الى امريكا مثلا اعرف عقلي محتار لكن المهندس عقله ليس

محتارا اذا الاسلام من محاسنه انه دين العقل. ولهذا - 00:16:29

نجد ايات القرآن متكاثرة متوافرة في الامر بالتعقل في اياته القرآن ترويزا ولهذا ينبغي على الانسان اذا ان اذا اراد ان يزيد ايمانا ان يتعقل. ولذلك الصبر ايمان بالقرآن لماذا جئت واين ساذهب؟ واين المصير - 00:17:09

وادي فاذا تفكر وتعقل فانه لا بد وان يبحث عن عن الجادة والطريق الموصل وهذا هو الذي جاء في الاسلام. خلقكم من تراب. الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الله ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب - 00:17:49

الله لا ريب فيه من محاسن الاسلام انه دين العلم الاسلام بل من اعجب ما تسمعه ان الله لم يأمر نبيه ان يطلب الزيادة من شيء الا من العلم. صلى الله عليه وسلم - 00:18:29

ولهذا قال تعالى له وقل رب زدني علما. الله سبحانه وتعالى وقل رب زدني علما. محمد صلى الله عليه وسلم ومن محاسن دين الاسلام انه دين العلم يدل على ذلك انه امر بالعلم والتعلم - 00:19:00

ان الاسلام وفي التحدي المفتوح الذي جاء في القرآن في من يشك فيه القرآن فليأتوا بشيء يخالف القرآن علميا حقيقيا واقعيا. قرآن قد مضى على نزوله اكثر من الف واربعمئة وثلاثين عاما - 00:19:28

بقى وهذا يدلك على انه منزل من عند من خلق الكون داري هازين ولهذا لن يجد علماء الطبيعة وعلماء الدنيا شيئا طبيعيا يخالف الف المنزل بالقرآن ولن تجد في اوامر القرآن شيئا - 00:20:13

يضررك لا والخامل ولا في تركك لشيء من النواهي يلحقك فيه ضرر. فلما بحث العلماء في المأكولات والملبوسات ايوا والحركات انا مزمن والسكنات انا التي امر بها الشريعة شريعة لن يجدوا في ذلك شيئا - 00:20:53

ابدانهم. بل في ذلك كله منافع لهم من محاسن الاسلام فانه دين التوحيد الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول سبحانه وتعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. عدل بيننا وبينكم. كيف كيف دين - 00:21:28

توحيد كلمة عدل. مهم. سؤال ترجم. ها عيد مرة ثانية. كيف كلمة التوحيد دين كلمة التوحيد عفا كلمة العدل نعم لان الاية كلمة التوحيد هذه كلمة مهمة. كلمة سواء بيننا وعدل. سواء للشخص - 00:22:05

جزاك الله خير. هذا سؤال مهم. لانك انت حينما تكون من قبيلة معينة تكون ان يكون رئيسك هو المقدم وفلان من قبيلة معينة يريد ان يكون رئيسه هو المقدم يعني ولن يتنازل احد عن محبيه. لكن - 00:22:36

لما نقول للكل وهو ابقوا على حاكم. لكن لنتقي ونجتمع على عبادة الله واوثوك. فاي عدل اعظم من هذا؟ واذا لا نقول للناس اعبدوا محمدا. نبي الله محمد. لكن نقول لهم اعبدوا الله وحده ما - 00:23:06

من اله غيره شفاء الله سبحانه وتعالى ولنتخيل ومع اننا نحمد الله على نعمة الاسلام والايمان الله سبحانه وتعالى لذلك نقول نتخيل مع ان الناس واقعين في مثل هذه الخيال - 00:23:36

فتجد احدهم عنده الهة متعددة. عندما يصبح او قلبه متشتت. مشاعره متشتتة. لا يدري يتوجه كما يقولون ان يتوجه الى اله الحب؟ او اله الريح او الهى كذا او اله كذا مما يتخيلوه - 00:24:06

ولهذا ضرب الله مثلا في القرآن الله سبحانه وتعالى كقرآن ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. الله تبارك وتعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكس. صحيح رجلا سلما لرجل. انا هو - 00:24:49

هل يستويان مثلا؟ يعني عايز ربما لم تتضح لنا معنى الاية فلنضرب مثلا اذا كنت في عملك ولك مدير واحد مم. او خمسة من ايجار الان انت في مكان عندك مدير واحد والآخر في مكان عنده خمسة مدراء. اي الرجلين اسهل عليه الحصول على رضا - 00:25:30

سواء فالذي يعبد الله الواحد الاحد. الله سبحانه وتعالى يصبح يمسي وقلبه متعلق به. مغنيا والذي قلبه معلق بمشتت فهو مشتت. ومن باب الفائدة ان من محاسن الاسلام انه دين التوحيد لانه يوحد الناس - 00:26:11

اسلام توحيد حتى في شعاراتهم وفي اه استغاثاتهم. يا الله يا حي يا قيوم شعارات نعم واستغاثاتي واستغاثته ولذلك نجد ان المسلمين اذا وقعوا في كرب يقولون يا الله يا حي يا قيوم - 00:26:57

يا ذا الجلال والاکرام. والله سبحانه وتعالى. بينما اسماء كثيرة. الله سبحانه وتعالى وربما في بلاد غير التوحيد تجدون هناك استغاثات متعددة واسماء متنوعة فهذا يستغيث بكذا يستغيثوا بفلان وهذا يستغيث بفلان - [00:27:30](#)

فدين التوحيد توحيد. توحيد التوحيد من محاسن الاسلام انه دين العدل والوسط والخيار وربنا جل وعلا قال في محكم التنزيل الله سبحانه وتعالى القرآن وكذلك جعلناكم امة بسطا لتكونوا شهداء على الناس - [00:28:10](#)

الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا في وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ووسطية الاسلام اسلام في كونه مبنيا على العدل وعلى الوسطية وعلى الخيرية حفظه الله ووسطية الوسطية في في العدل - [00:28:45](#)

خيرية اه في العدل نعم. والخيرية هذه هي معنى وسطا. الناس وسط فلا غلو ولا افراط في جميع ابوابه العقائدية والعبادية والاخلاقية والمعاملاتية عقيدة عبادات وشييس معاملات والاخلاق ولهذا لا يكون الانسان سخيا يمد يده فيصبح فقيرا يحتاج الى الناس - [00:29:25](#)

الشيخ سيد حفظه الله ولا يمسه يده فيكون بخيلا ظنينا هذه صورة عملية لبيان معنى الوسطية ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد مذموما مخذولا الشيخ حفظه الله منشني اية سورة الاسراء او بين الله تبارك وتعالى للسياس ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - [00:30:17](#)

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وايلى من محاسن الاسلام انه دين الثبات. الاسلام الاسلام قل ما يدخل فيه احد فيرجع القهقرة ومن ذاق حلاوته لم يتركه لو تقطع - [00:31:05](#)

ولهذا قال هرقل عظيم الروم لابي سفيان ولذلك ابو سفيان رضي الله تعالى عنه لا هني ما يصير تراب يعني لانه ما اسلم بعد او بعد الصحابة اذا كان القصة قبل الاسلام الله اكبر ما ترد يعني اذا بعد الاسلام تتربي - [00:31:50](#)

جزاك الله خيرا. صح؟ قال هرقل لعظيم الروم لابي سفيان اذكر الفائدة لهم. قول. ابو سفيان رضي الله عنه سويسرايدلتي رضي الله عنه رضي الله عنه اذا ليت بخمسة يعني ما يصير انت تقول قائد المشركين في غزوة احد ابو سفيان رضي الله عنه ما يصير - [00:32:15](#)

رضي الله عنه تقول اسلم ابو سفيان في عام الفتح رضي الله اعلم. ابو سفيان رضي الله عنه. جزاك الله خير. ايه. جزاك الله خير. نعم نقول قال يا هرقل هل يرتد احد منهم عن ديني سخطه له - [00:32:51](#)

هرقلة وابو سفيان هي ستهم انا قال لا. ابو سفيان سنهم مع انهم كانوا يعذبونهم النبي لكنهم ذاقوا حلاوة الايمان فما رجعوا الايمان بل ثبتوا ولهذا انت وانا واي انسان اذا وجدنا - [00:33:17](#)

من انفسنا زلة قدم او تقاعسا او تكاسلا ماذا نفعل يقول يا رب مش والله. فتجد الثبات. تجد التوبة تجد الطاعة تجد القوة والمكنة والقيام باوامر الله عز وجل فتبرأ من حولك وقوتك في الصوف دين الاسلام دين الثبات. من ثبات - [00:34:01](#)

ثبات مصدره. القرآن محفوظ بالقرآن في الصدور والسطور. والسنة محفوظة بين السطور والسطور. سنة الصدور ان السطور والعجب اني كنت اظن ان الكذب على النبي عليه الصلاة قد انتهى زمانه. صلى الله عليه وسلم للشيخ سالم - [00:34:37](#)

وقد بين المحدثون الكذابين والوظاعين. حديث لكن مع وسائل التواصل الحديثة وجدنا عددا كثيرا من الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فينسبون اليه ما لم يقل. كما ينسبون - [00:35:13](#)

الى الله ما لم يقل. الله سبحانه وتعالى المعصية. الا ترى ان المشركين واهل البدع؟ في نقص يقولون ما يقولون ويفعلون ما يفعلون؟ وينسبون ذلك الى الله ورسوله لكن اصل القرآن والسنة محفوظ. ولهذا قال امام دار الهجرة - [00:35:43](#)

الامام ما لك ما لم يكن يومئذ دينا فلن يكون اليوم دينا. ما لم يكن يومئذ دينا انيف. فلن يكون فلن يكون اليوم دينا انه دين اصوله ثابتة. فروعه ثابتة - [00:36:13](#)

ما في تغيرات. ولا تبديلات. بل ننكر المحدثات والمبتدعات. في دين الله عز. الله سبحانه وتعالى انه دين كامل من محاسن دين الاسلام انه دين الدنيا والاخرة ده بسبب الاسلام فلم يطلب منك ان تكون - [00:36:36](#)

درويشا وعالة على الناس. دنيا زفيف وقال سبحانه الله سبحانه وتعالى ساده. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. دي وغلظ على اقوام. الله ارادوا ترك الدنيا. من الطيبات فقال الله لهم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. الله يسعد - [00:37:16](#)

سبحانه وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الله سبحانه وتعالى هزم اه والطيبات من الرزق ان واراد بعض الناس ان لا يأكلوا من الذبايح المحلة فقال الله الله سبحانه وتعالى وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. الله سد - [00:37:56](#)

وجه الله سبحانه وتعالى فالدنيا والاخرة في دين لم يطلب منا ان نكون تاركين للدنيا ولم يطلب منا ان نكون تاركين للاخرة بل امرنا ان نستغل الدنيا في تحصيل الاخرة - [00:38:28](#)

وحقيقة الزهد الذي امر الله به ورسوله حقيقة الذي امر الله به ورسوله لا وجه الله هو ان تكون الدنيا في يدك لا في قلبك متى ما كانت الدنيا في يدك لا في قلبك فانت من الزهاد العباد ولو ملكت الدنيا كلها - [00:39:02](#)

وضابط ذلك عندي ده ان بما انفقته لله ان تكون فيما انفقته لله ارضى مما انفقته على نفسك يعاود جميل. ترجمة لطيفة احسن. الله يبارك فيك. جزاك الله خير. جزاك الله خير. من محاسن الاسلام انه - [00:39:40](#)

السماحة فامضي بكيفيك من ذلك اسمه اثنين. السلم والسلام والاسلام. السلام كم فيها من آيات في كتاب الله عز وجل؟ امرة في العفو والصفح وكما اخبرنا الله في القرآن عن عفو الانبياء وصفحهم جزى الله قرآن - [00:40:18](#)

بل من اعظم علامات سماحة الاسلام قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الله تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر. سبحانه وتعالى ولا يريد بكم العسر. الله - [00:40:58](#)

وتأملوا في قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج. عند الشيخ رضي الله تبارك وتعالى اجعل عليكم في ديني من حرج. الله واحمد الله اذ يقول لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. ان اه - [00:41:21](#)

الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الله ومن هذا الباب ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يحتل - [00:41:41](#)

البروفيسور صلى الله عليه وسلم الحديث عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصبي وعن الصبي حتى يحتل نحن قد نرى في واقع الدنيا ان بعض الناس قد يستخدمون الاطفال - [00:42:12](#)

ويؤاخذونهم. يؤاخذون يعني يعاقبونهم. نعم وربما يضربون المجانين. ولكن الله بعفوه وكرمه وجوده جعل هذا الدين مبناؤه على السماحة فلم يؤاخذ الصبيان والمجانين ولم يعاقبهم. الله سبحانه وتعالى بل ان الخطأ منا مرفوع القلم - [00:42:46](#)

اخطأ الانسان فان الله لا يعاقبه. الله لكن حقوق العباد لا تسقط بالخطأ. الاسلام دين السماحة اسلام اعظم مما نتخيله او نتصوره بل يصل الامر الى ان بعض الكفار قد لا يعاقبهم الله عز وجل لعدم وصول القرآن اليهم - [00:43:27](#)

لعدم قيام الحجة عليه ولهذا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ثلاثة اصناف يبتليهم الله يوم القيامة وهذا يدل على خطأ من زعم انه لا ابتلاء في القيامة - [00:44:07](#)

وانما الابتلاء مرفوع بعد دخول الجنة. الجنة هؤلاء الثلاث قال صبي مات ولم يعقل الاسلام الاسلام. ومجنون عاش مع الكفار لم يعقل شيئا الانسان وكافر لم يسمع بالاسلام اي الاسلام. فيختبرهم الله عز وجل جميعا. سبحانه وتعالى - [00:44:45](#)

فيأمرهم بان يلحقوا بانفسهم في النار. انا الله كمان فمن القى بنفسه في النار صار بردا وسلاما عليه. ونجح في الابتلاء. ومن لم يلقي بنفسه فالله يقول له الله تراني وتسمع كلامي - [00:45:30](#)

تطيعني. فكذلك لو عقلت ما كنت لتطيع امري والله يعلم ما الناس فاعلون. الله من محاسن الاسلام انه دين الحقوق اعطى كل ذي حق حقه. حتى قال عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه - [00:46:00](#)

ان لربك عليك حقا. ولزورك عليك حقا. زورك. زورك يعني يضيفك يضيفك استاذ انا قلت الزوجة ولزورك عليك حق على نواف. الحديث هكذا يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم ابا الدرداء - [00:46:32](#)

صلى الله عليه وسلم هي ابو درداء. دين فيه اقامة حقوق كل حسب. تأمل انه امرك بالبر ولو كان ابوك عاقا صلى الله عليه وسلم

وامرك بعدم التططيف في فلكيل والميزان وان كان المقابل يفعل ذلك - [00:46:58](#)

وامرك بالاحسان الى الناس التي هذا دليل على انه دين الحقوق ولهذا قال عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم ايها الناس او ان الله اعطى كل ذي بحق حقه. الله فلا وصية لوالد - [00:47:38](#)

عاشرا من محاسن الاسلام انه دين الاخلاق بل ان الدين سمي بالاخلاق. اين جاء ذلك وياها في سورة القلم في قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. من سورة القلم اي دين عظيم. والله - [00:48:10](#)

وتعالى وانك لعلى خلق عظيم محمد و ان الشيخ زيد خلق عظيم اي دين عظيم اي مو الشيخ سيد ابن عباس قال خلق عظيم دين عظيم. ده الشيخ سيدس ابن عباس سدس - [00:48:40](#)

ان الدين هو الذي يأمر بالاخلاق. كان آا عمار ابن ياسر عمار ابن ياسر بارا بوالديه. وكان طفلا صغيرا وما تابواه على الاسلام في التعذيب وهو كان مطيعا لهما عن الاسلام. فلما مات جزع قليلا - [00:49:02](#)

كاين فقال كلمة حتى يتركه الكفار فابن انزل الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. الله اية الا من اكره وقلبه مطمئن ان بالايمان دين الاخلاق الصلاة خلق. ان الصلاة - [00:49:42](#)

يظنون انها مجرد حركات لله. الله سبحانه وتعالى هي ليست كذلك لها مقاصد عظيمة. اعظمها اقامة توحيد توحيد بيان اخلاق الاسلام الاسلام كيف الصلاة يبين اخلاق الاسلام بعد الاذان الصلاة الاذان ان شاء الله. نقول هذه الصلاة ايها الاخوة - [00:50:22](#)

من اعظم العبادات التي تعين على محاسن الاخلاق بالصلاة لو قال انسان كيف صبري نقول اولاً يعلمنا الانضباط سوف المحافظة على المواعيد الاصحاة السيف قال يعلمنا النظافة الاصطفاف يعني صف - [00:51:10](#)

التقارب يعلمنا كيف نلين نلين في ايدي اخواننا في الصلاة تضع قدمك مع قدم صاحبك وكتفك بكتفه المسلم بضعة وايضا مع هذا كله تعرف احوالهم وتكون معهم اذا الاسلام دين الاخلاق - [00:51:51](#)

الصيام يعلمك الصبر يعلمك كيف حال الفقير الذي لا يجد؟ الزكاة تعلمك كيف المحتاج والمهوف بزكاة اما الحج ففيه محاسن الاسلام كلها. اسوأ حج الحادية عشر من محاسن دين الاسلام - [00:52:25](#)

انه دين الكمال والدوام. دين الكمال من يوم ان كان النبي عليه الصلاة والسلام في عرفات انزل الله عليه اليوم اكملت لكم دينكم. قبل موتي بشهرين اكمل الله الدين. صلى الله عليه وسلم. عرفة - [00:53:05](#)

عليه الصلاة والسلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ويقول ابو ذر رضي الله عنه ابو ذر رضي الله عنه ينهي سايس قام رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا - [00:53:38](#)

يعني صلاة الفجر. صلاة الفجر حتى اذن الظهر. ان تؤذي الظهر ثم من الظهر حتى اذن العصر. فمن فضل الظهر ومن العصر حتى المغرب. عصر مغرب. فعل ذلك يومين متتاليين. قال فحدثنا عن كل شيء. وما طائر - [00:53:55](#)

يطير بجناحيه الا وحدثنا منه. بدأ يقدر عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. ما بعث الله نبيا. الا كان لزاما عليه ان يعلم امته خير ما يعلمه لهم - [00:54:25](#)

وان يحذرهم من شر ما يعلمه ونحن والله نشهد مبلغ الرسالة وادى الامانة. الله تبارك وتعالى فاذا قال قائل انه يجول في خاطري سؤال لا اعرف جوابه. اي فليس معناه - [00:54:55](#)

دميني ان الدين قاصر. بل معناه ان تعليمك قاصر اذكر اني كنت في المدينة الشيخ المدينة. فالتقيت باحد القضاة من احد البلدان عنده نظرة دونية للسنة. السنة ويرى ان كل شيء لابد من جهة العقل. يعني فتباحثت معه سيفسد ايضا - [00:55:25](#)

وقلت له ما نحتاج الى العقول؟ لان العقول متفاوتة فعقل قد يحرم شيئا وآخر يحلله وانما الضابط ما جاء في الكتاب والسنة. السنة. فقال ليس كل شيء موجود في الكتاب والسنة. ان القرآن هو سنة. فقلت له مثال على ذلك. في هذا - [00:56:05](#)

لن تأتي بشيء الا ساذكر لك دليله من الكتاب والسنة لكن بشرط ان تعتقد ان النقل مقدم على العقل فقال موافق عندي سؤال واحد فقط. اذا اجبت عليه من السنة او من القرآن - [00:56:45](#)

انا اترك العقل واقبل النقل هي في السنة. فقال قال ما الدليل على ان الدجاجة حلال؟ حلال فقلت له سبحانه الله. ايضا ستهم الله سبحانه وتعالى. جاء في صحيح البخاري ومسلم. صحيح البخاري المسلم. تعجب الرجل - [00:57:15](#)

لاول مرة يسمع ان ذكر الدجاجة موجود في البخاري ومسلم. قال كيف البخاري ومسلم قلت كان ابو سعيد مع اصحابه فجاء بمائدة عليها دجاجة الخصري رضي الله عنه. نعم فمن امسك رجل يده وما اراد ان يأكل. وقال له بسعيد ما لك لا تأكل؟ ابو سعيد خذ لي سجدا - [00:57:45](#)

قال اني رأيتها تأكل شيئا من قدر الناس فقال ابو سعيد رضي الله عنه قد اكل على مائدة من هو خير مني ومنك. رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله - [00:58:25](#)

هي سادات صلى الله عليه وسلم قلت دليل اخر بذكر الدجاجة قد جاء في الحديث الذي رواه اصحاب السنن والامام احمد في ده حديث اصحاب السنن عند الامام احمد ابن حنبل. قال ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة - [00:58:45](#) لديها ولو كانت الدجاجة محرمة ما جاز التقرب الى الله سبحانه وتعالى فلنكن على يقين ما من مسألة شرعية. الا وفي الكتاب والسنة ذكرها ده ده قرآن للسنة فاذا لم نقف عليها فلنصورنا في البحث عنها - [00:59:15](#)

اما هو صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ونفسي فداه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول تركتكم على البيضاء. ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالونوم - [00:59:55](#)

انتم الان اذا رأيتم في يوم الشمس واضحة عودة ورجل سقط في حفرة على الطريق. انا ما الا هل تلومونه او تلومون من حفر العقلاء يلومونه. يقولون له لماذا لم تنظر - [01:00:22](#)

نقية واضحة. لا يقولون لماذا حفر الشيطان لك حفرة وايديه ناقصة وايدج شيطان فاذا وقع الانسان في ظلاله او بدعة او شركاء ليس له حجة عند الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام بلغ البلاء المبين - [01:00:53](#)

صلى الله عليه وسلم حتى قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. صلى الله عليه وسلم قولوا ما شاء الله وحده او ما شاء الله ثم شاء فلان. والسيدات الله - [01:01:23](#)

هذا البيان العظيم والكمال الكبير نعم هذا الدين دائم باق الى قيام الساعة. وهذا من محاسن. بقرآنه وسنته. القرآن ان اوصد السنة. لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [01:01:43](#)

حتى يأتي امر الله لا يزال طائفة من امتي بي ظاهرين على الحق هذه الطائفة التي جاءت في البخاري ذكرها جاء وصفها في سنن ابي داود. حديث البخاري ابي داود. قالوا من هم؟ هو قال ما انا عليه اليوم واصحابي - [01:02:09](#)

اخيرا ايها الاخوة بهذا اختتم فان لي الاسلام انه دين الامن والامان. الشيخ سيد حفظه الله اذا امن اليهود في المدينة على دينهم مع الاسلام. صلى الله عليه وسلم سيفتي المدينة والله ما اخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعدما غدروا - [01:02:39](#)

الناطق مدينة وعاش النصارى في بلاد مصر والشام وفي بلاد المغرب مصر وهم تحت راية الاسلام. ما جبرهم احد. وحفظ الاسلام. الاسلام دينهم واموالهم انا وحتى اموالهم يعني وفي مقابل شيء يدفعونه اليوم يسميه الناس - [01:03:09](#)

قديمًا كان يسمى الجزية اي دين اعظم من هذا دين يحفظ لك نفسك ومالك وعرضك وعقلك ودينك وقال سبحانه الله سبحانه وتعالى في الدين. قال ان عليك الا ابلا ما انت عليهم بمسيطر. انك لا تهدي من احببت. هذا دين عظيم - [01:04:05](#)

تقول له حتى في حال الحرب يقول وان جنحوا للسلم فاجنح لها لماذا يأمر بالجنوح الى السلم لانه دين السلام لانهم دين الامان الا ترون ان الاسلام مشتق من السلم؟ الاسلام والامان والايمان مشتق من - [01:04:49](#)

والايمان وواقعيا قديما وحديثا عن من عاش في بلاد الاسلام الامن والامان وما نراه في بعض البلدان لا من عدم وجود الامن والامان ما ذاك الا. من خلال وقع من اوامر الاسلام - [01:05:23](#)

ماذا عسانا ان نقول عن محاسن الاسلام؟ لكن هذه بعض المزايا التي اردت ان اذكر بها نفسي واياكم ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يثبتنا واياكم على التوحيد والسنة حتى نلقاه على ذلك. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نشكر الاخوة في دائرة الشؤون الاسلامية على اقامتهم لهذه المحاضرة. ولاخينا عبد الرحمن هذه الترجمة ان شاء الله بعد الصلاة. الحمد لله رب العالمين - [01:06:30](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نجواب على بعض الاسئلة لمدة عشر دقائق نظرا لارتباطي فاعتذر منكم ان شاء الله ونختصر في الاجوبة ان شاء الله. نعم - [01:06:53](#)

الاسلام كيف نعلم الصبيان الصغار على هذه المحاضرة القيمة التي القيتها؟ نعم اه نختصر لهم النقاط ونبين لهم ان الاسلام كله محاسن وهذه اهمها للشيخ سيد نعم اخوكم عبد الرحمن يسأل عن افضل شرح لموطأ الامام مالك بعد شرح - [01:07:12](#)

اه ابن عبد البر حقيقة لا يوجد شرح احسن من شرح ابن عبد البر فانا في نظري ان كل الشروحات هي مفتقرة الى شرح الحافظ ابن عبد البر رحمه الله لكن الشرح المختصر بالتعليقات الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي هذا يعني مختصر جدا. نعم - [01:07:50](#)

صحيح يا اسطى الشيخ الامام مالك. ابن عبد البر تمهيدا للاستذكار شرح ده دي شرحه في ابن عبد البر اذا هي تعليقات ذات محمد عبد الباقي والامام مالك وشرح زرقاني لكن اقرأ لي السؤال بالانجليزي. ان شاء الله - [01:08:13](#)

اه ما نصيحتك لطالب علم الذي ابتلي بفكرة الهاتف؟ نعم الذي ابتلي بفكرة الاحاد هو ليس بحاجة الى نصيحة انما هو بحاجة الى علاج لان الملحد في الحقيقة والواقع هو مريض والله الذي لا اله الا هو لو قلت لملحد ان هذا الشيء وجد بلا صانع لا يقبل. يقبل ان هذه الموجودات - [01:08:56](#)

كلها بلا صانع للشيخ سيف عزيزة عليه في لكن مع هذا نقول له اقرأ بانصاف كلام الله عز وجل. الله تبارك وتعالى فان الله يخاطب القلوب والعقول. الله تبارك وتعالى هي واذا تجردت للحق - [01:09:31](#)

تجد الحق والنور في كتاب الله تعالى. سبحانه وتعالى صوت كيف تعلم مثلا ابوك الذي تأثر بالغرب مثلا عن محاسن الاسلام. فنقول عليك بالخطوات التالية. اولا تخلق باخلاق الاسلام للشيخ سيد - [01:10:08](#)

فانه اذا رأى اخلاق الاسلام فيك لم يلتفت الى الشرق والغرب والامر الثاني ان تهدي له كتابا يتحدث عن محاسن الاسلام. لا سيما اذا كان محبا للقراءة ولا بأس ان تهدي له محاضرة سمعية اي اه - [01:11:00](#)

تتحدث عن محاسن الاسلام. الاسلام. نعم اه بيخش ان هي اصل الله تبارك وتعالى ولا تجعل يدك مظلولة الى عنقك حديث ابو بكر رضي الله عنه لا تعارض بين الاية وبين الحديث - [01:11:33](#)

فان المقصود بالاية آآ العدل والوسطية في الانفاق وفعل ابي بكر انما كان في وقت وهذا لا ينافي كونه يترك شيئا لاهله في اكثر الاحيان سديس حديث او ابو بكر رضي الله الشيخ سيد ابيت فينا اية ان حديث - [01:12:01](#)

فدس حديثا لاعياء ابو بكر رضي الله تعالى عنه خلاص نعم نتعرف شيخنا مثلا نذكرهم محارس الاسلام ومتى نقول ترجمة اعيد السؤال مرة ثانية. لماذا شرع الاسلام كذا وكذا لابد ان نبين لهؤلاء الناس ان - [01:12:25](#)

الاسلام ما هو معلوم الحكمة ومعلوم العلة. الشيخ سعد وان في الاسلام اشياء شرعها الله لا نعلم حكمتها من حيث الخصوص ان كنا نعلم من حيث العموم ان كل امر ونهي الحكمة فيها الاختبار والابتلاء - [01:13:12](#)

مثال ذلك نحن نعلم ان نعلم اولادنا في الابتدائية القراءة والكتابة لكن لا نعلم ما الحكمة في تعليمه من حساب ليسوا كلهم سيكونون محاسبين او تعليمهم الكيميائي وليسوا لا يكونوا كلهم كيميائيين. ان اعطي في - [01:14:02](#)

نقول لكن هذا كله من باب تمييز الازكياء عن البلاء اذا الله سبحانه وتعالى يأمر وينهى الله بحكمة الابتلاء. ولذلك ليس لنا الله تبارك وتعالى في سبحانه وتعالى تفضل تقول ابن عباس في ثلاثة اصناف الذي يبصرون فيها - [01:14:33](#)

ومنهم الاطفال اطفال الكفار لا لا ان حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. عرصات يوم القيامة الشيخ نعم جزاك الله خير على التوضيح. بارك الله فيك خلاص ان شاء الله يا شيخ - [01:15:15](#)

احد عنده سؤال؟ لما انا اقوم ودي اسلم على واحد واحد منكم لكن والله عندي موعد اعتذر منكم تفضل اليس ايش؟ لا الله سبحانه

وتعالى يري نفسه لعباده في يوم في ارض القيامة ويرى نفسه لعباده المؤمنين في الجنة - 01:15:59

دأبا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اننا شيخ سالم الله تبارك وتعالى قبل الجنة. نعم. اي نعم بفور الجنة وفي الجنة. الجنة.

نسأل الله ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم. صحيح. وفي غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - 01:16:37

مسلم فهموا السؤال انا ما فهمتش السؤال اصلا. بعدين ما فهمت السؤال اين صاحب السؤال فليفهمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم - 01:17:07

والشيخ صلاح اسماعيل مذكور رحمه الله. صحيح قال لي الساعة كام؟ تلميذه. آآ شيخنا تلميذه. تلميذه ما شاء الله. تلميذ الشيخ بلح.

ما شاء الله. الله يرحمه. اللهم امين. عن محمد هشام - 01:17:50

ظاهري الله تبارك وتعالى ان شاء الله وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - 01:18:10